الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة رئيس مجلس أمناء جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة حفل إعلان أسماء الفائزين بالجائزة في دورتها الثالثة لعام ٢٠٠٩م بحضور معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة ومعالي وزير النقل الدكتور جبارة الصريصري وعدد من المسؤولين وضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وألقى الدكتور عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد نائب المشرف العام على المكتبة كلمة أكد فيها أن جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة استطاعت بفضل الله تعالى ثم بفضل ما وفر لها من الرعاية الكريمة أن تحوز رضا النخب الثقافية والعلمية في الجامعات والمؤسسات الثقافية، ويتجلّى ذلك في هذا الكم النوعي، من الذين حرصوا على الترشيح لها، والدخول في مضمار التنافس على جوائزها في فروعها الخمسة.

وقال " بالرغم من حداثة عمر الجائزة، إلاّ أنها باتت تتمتع بحضور دولي، وهو أمر يبعث على التفاؤل والثقة بتكريس عالمية الجائزة؛ كي تسهم في ترسيخ المبادئ التي ينادي بها خادم الحرمين الشريفين،حفظه الله، من خلال رعايته هذا المشروع الثقافي والعلمي العالمي.

ورفع الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة؛ وإلى سمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني على رعايتهم الكريمة للثقافة والمثقفين.

تلا ذلك إعلان أسماء الفائزين والمكرمين للدورة الثالثة بالجائزة أعلنها الدكتور سعيد بن فائز السعيد الأمين العام للجائزة. في مجالات شملت جهود المؤسسات والهيئات، العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، فيما حجبت الجائزة في مجال العلوم الإنسانية من

الدكتور عبدالكريم الزيد

اللغة العربية إلى اللغات الأخرى. وجسدت الجائزة مثالا حيا على حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز واهتمامه أيده الله بالترجمة لدورها المهم في إثراء القيم الإنسانية، وتعزيز قيم الحوار، والتفاهم والتعايش بين الشعوب والحضارات، وتوطيد الروابط العلمية والثقافية والإنسانيّة في ظلّ رعايته المتواصلة للمبدعين والموهوبين، وفق هَوِيّة ثقافية، مُعْتَزّة بذاتها، منفَتحة على الآخر، ضمن منظومة تفاهم حضاري مستنير مع ثقافات العالم وحضاراته. ويؤطر عمل هذه الجائزة كجائزة عالمية، مُستَقلّة ومحَايدة، تُمنح كلّ عام للترجمة المبدعة، للأفراد والمؤسسات ذات العلاقة في المجالات العلمية والثقافية والمعرفية المتنوعة.

كما مثلت الجائزة ملتقى لتبادل الأفكار والرؤى، باعتبار الترجمة وسيطًا إنسانيًا ومعرفيًا، لا يمكن الاستغناء عنه، والذي تحقّق من خلال الجائزة التي تحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، الذي أطلق للترجمة مجالاً خصبًا لتزرع حبّ الاستشراف والتطلع إلى فتح جسور بين الثقافات، وقنوات بين الحضارات. واستطاعت جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة، بفضل الله تعالى ثم بفضل ما توافر لها من الرعاية الكريمة أن تحوز رضاء النخب الثقافية والعلمية في الجامعات والمؤسسات الثقافية. وتميزت الجائزة في دورتها الثالثة بالكم النوعي من الأعمال المرشحة، فبالرغم من حداثة عمرها، إلاّ أنها باتت تتمتع بحضور دولي وهو أمر يبعث على التفاؤل والثقة بتكريس عالمية الجائزة؛ كي تسهم في ترسيخ المبادئ التي ينادي بها خادم الحرمين الشريفين ،حفظه الله، من خلال رعايته هذا المشروع الثقافي والعلمي العالمي، حيث استقبلت الجائزة في هذه الدورة

توزيع الجائزة في دورتها الثالثة بمنظمة اليونسكو في مايو المقبل.

الدكتور ناصر العنقس

الدكتور عبدالله القحطاني

الدكتور أحمد العويس

الدكتور حمادي صمود

١١٨ ترشيحًا من ٢٣ دولة. ومنحت الجائزة في مجال جهود المؤسسات والهيئات: لـ "الهيئة المصرية العامة للكتاب" نظراً لتميز جهودها في مجال الترجمة من وإلى اللغة العربية من حيث غزارة الإنتاج وتنوع الموضوعات وجودة مستوى الترجمة، فقد عملت الهيئة منذ تأسيسها عام ١٩٧١م على إصدار مئات الأعمال المترجمة ضمن مجموعة من البرامج والمشروعات العلمية تمثلت في "مشروع الألف كتاب الأولى، مشروع الألف كتاب الثانية، سلسلة الجوائز العالمية، مشروع تصدير الفكر العربي، سلسلة المصريات"، وتعددت اللغات المترجم منها أو إليها مثل: "الإنجليزية، الفرنسية، الأسبانية، الإيطالية، اليونانية"، وتولي الهيئة أهميةً بارزةً للأسس العلمية والإجراءات الفنية المتبعة في مراحل إنتاج الأعمال المترجمة بدءًا من اختيارها وفحصها والتحقق من جدوى ترجمتها ومراجعتها والتثبُّت من جودتها قبيل نشرها، إضافة إلى القيام بالحملات التسويقية لها، وتُخضع الهيئةُ أعمالَها لقوانين الملكية الفكرية وتعترف بحقوق المؤلف والناشر وتلتزم باحترامها، وتمتاز الأعمال المترجمة الصادرة عن الهيئة في المجمل العام بالجودة والخلو من الأخطاء المخلّة بالمضمون، كما تمتاز بوضوح لغتها وسلامتها وتطابق محتوياتها مع الأصول. كما منحت الجائزة في مجال "العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية" (مناصفة) بين كل من: الدكتور محمد الخولي، عن ترجمته لكتاب "انهيار العولمة وإعادة

الدكتور محمد الخولي

الدكتور شريف الوتيدي

الدكتور عصام الجمل

الدكتور عبدالقادر مهيري

اختراع العالم "من اللغة الإنجليزية، يقدم الكتاب لمؤلفه جون رالستون سول، قراءةً نقدية وتاريخية حول مفهوم العولمة في العالم مركّزاً على تتبع الأضرار التي يخلفها على النظام الاقتصادي العالمي، ومحذراً من خطر تجاوز الشركات الكبرى ومديرها التنفيذيين للنظم والقوانين العالمية، وقد أحسن المترجم اختيار الكتاب وترجمته إلى اللغة العربية، ولاسيما أنّ ما يمر به العالم اليوم من أزمة مالية خانقة تكاد بعض أسبابها تعود لما حذر منه الكتاب، وامتازت الترجمة في مجملها العام بدقة اللغة وسلامتها ووضوح المعنى وسلاسة العبارات وترابط الجمل، وأسهمت إضافات المترجم الشارحة في الحواشي إلى زيادة ثرائه المعرفي لدى المتلقي، وعلت قيمته باحترامه لحقوق الملكية الفكرية والحصول على إذن بالترجمة من ناشر العمل الأصل. والدكتور عبد القادر مهيري، والدكتور حمادي صمود، عن ترجمتهما لكتاب "معجم تحليل الخطاب" من اللغة الفرنسية، وقام بتأليفه مجموعة من ٢٩ أستاذا جامعياً في فرنسا وأشرف على إنجازه كل من الدكتور باتريك شارودو، والدكتور دومينيك منغنو، ويعد الكتاب عملاً موسوعياً جامعاً

الجائزة استقبلت في هذه الدورة ١١٨ عملاً ومرشحاً تمثل ٢٣ دولة عربية وغربية

لكل النظريات المرتبطة بتحليل الخطاب، وقد حقق مكانةً مرموقة وأصداء جيدة لدى المختصين في علوم اللغة بشكل عام والمختصين في تحليل الخطاب بشكل خاص، وبالرغم من ضخامة العمل وعمق موضوعاته فقد وفق المترجمان في نقله إلى اللغة العربية نقلاً سليماً خالياً في مجمله العام من الخلل، متصفاً بتماسك الجمل وتناسق العبارات ووضوحها عند المتلقي، ومطابقاً لكامل أجزاء العمل الأصل فمثّله خير تمثيل، وأوفى بحقوق الملكية الفكرية من خلال الحصول على إذن بترجمته، وزاد من قيمته ما ألحقه المترجمان بالعمل من إيراد لكشافات المصطلحات والمداخل والأعلام. ومنحت الجائزة في مجال "العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية" (مناصفة) بين كل من: الدكتور شريف الوتيدي، والدكتور عصام الجمل (أستاذا الجراحة بجامعة الملك سعود)، عن ترجمتهما لكتاب " أسس الجراحة العصبية " من اللغة الإنجليزية، لمؤلفه آندريو كي الذي يتناول فيه الأسس العلمية والتطبيقية لجراحة المخ والأعصاب ويقدمها للمختصين في هذا المجال من الأطباء والطلاب حديثي التخرج؛ ما جعله مصدراً غنياً بالمعلومات والتطبيقات المفيدة يتداوله المختصون والطلابُ في كافة أنحاء العالم، وقد وفق المترجمان في اختيار هذا العمل وترجمته إلى اللغة العربية وتوجيهه إلى طلبة الطب الناطقين باللغة العربية؛ ليعينهم على الاستزادة في هذا التخصص الدقيق بلغة واضحة وسليمة من الأخطاء وأسلوب متسق مع البناء اللغوي العربي، وتطابق مع محتوى العمل الأصل، وتماثل لكافة فصوله الواحدة والعشرين، ليكون إضافةً هامةً ومفيدةً إلى المكتبة العربية في أسس الجراحة العصبية، والدكتور ناصر العندس، والدكتور أحمد العويس، والدكتور عبدالله القحطاني (أساتذة الكيمياء في جامعة الملك سعود)، عن ترجمتهم لكتاب " الكيمياء الفيزيائية " من اللغة الإنجليزية؛ لمؤلفه/ بيتر آتكنز أستاذ الفيزياء

الكيميائية بجامعة أكسفورد، يقع الكتاب في تسعة وعشرين فصلاً ويدرس أسس الكيمياء الفيزيائية منطلقاً من التمهيد والتفسير والتفصيل وحتى التقييم، ومدعماً بالأمثلة والنماذج الشارحة، وقد تحرى المترجمون حين انتقاء الكتاب شمول موضوعه وعلو قيمته العلمية ومرجعيته لكل المعنيين بالكيمياء الفيزيائية؛ فكان أن تحقق لهم ذلك، فالكتاب مرجع أساسي لدارسي الكيمياء الفيزيائية في مختلف أنحاء العالم، ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، وجاءت الترجمة مواكبةً لمستوى العمل الأصل فنقلت مضمونه بلغة سليمة متسقة مع بناء الجملة العربية، وتمكنت من ترجمة الأمثلة والأشكال والنماذج بدقة؛ فالتزمت بالأمانة العلمية، وأوفت في المجمل العام بنقل المصطلح وتوحيده، واحترام حقوق المؤلف بالحصول على إذن بالترجمة. انطلاقاً من رؤية الجائزة إلى الترجمة أداةً فاعلة في التواصل الحضاري والثقافي، وعاملاً من عوامل التقدم العلمي والفكري، وتنشيطاً لحركة الترجمة وتقديراً للمبرزين من المترجمين؛ فقد قرر مجلس أمناء الجائزة تكريم اثنين من المترجمين ممن خدموا الترجمة من وإلى اللغة العربية إثراءً لها وتعزيزاً لنقل الفكر والثقافة ودعماً للحوار بين الحضارات ، وهما كل من:

البروفيسور أندريه ميكيل، فرنسي الجنسية، حصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي، وعمل أستاذاً لكرسي اللغة والأدب العربي في كلية " دي فرانس"، و مشرفاً عاماً على المكتبة الوطنية الفرنسية، أنتج أكثر من مئة وخمسة وثمانين مادةً علمية بين التأليف والترجمة والكتابة الأدبية، وركّز اهتمامه على ترجمة الأدب والشعر العربي، ومن بين ترجماته كتاب "كليلة ودمنة"، "ألف ليلة وليلة"، "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم"، وترجم مختارات من قصائد لبعض الشعراء العرب القدماء والمحدثين، وله ترجمات متنوعة للعديد من البحوث والمقالات العربية في الأدب والسياسة والثقافة، وقد أسهمت أعماله في تعزيز التواصل الحضاري بين الثقافة العربية والثقافة الفرنسية، وزودت المكتبة الفرنسية بإضاءات من النتاج الفكري والمعرفي العربي.

البروفيسور عبدالواحد لؤلؤة، عراقي الجنسية، حصل

على درجة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي من جامعة كيس ويسترن رزرف بالولايات المتحدة الأمريكية، عمل أستاذاً أكاديمياً في عدد من الجامعات مثل الجامعة الزيتونة الأردنية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، جامعة فيلادلفيا في الأردن"، أنتج ما يزيد على ثمانية وأربعين عملاً ما بين ترجمات ومصنفات وأبحاث علمية، ومن أبرز نتاجه في حقل الترجمة "موسوعة المصطلح النقدي . وهي سلسلة من أربعة وأربعين جزءاً - ، الشعر العربي الحديث، أطلس الحضارة الإسلامية، الثقافة والفنون في العراق، سؤال الثقافة، أصول الفكر السياسي في القرآن، حقوق الإنسان في النصوص العربية، الشعر العربي في العراق"، ومن ترجماته للأبحاث العلمية "الحداثة في الشعر العربي، الإسلام والتاريخ العالمي، علم النفس الحديث من منظور إسلامي، مدخل إلى مقاصد الشريعة"، لقد أسهمت أعماله المترجمة في نقل المعرفة من وإلى الثقافة العربية، وسلطت الضوء على ثراء الحضارة الإسلامية والعربية وبينت أثرها في نهضة الإنسان.

اليونسكو تحتضن حفل توزيع جائزة خادم الحرمين للترجمة

أعلن معالي المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر عن احتضان منظمة اليونسكو في مقرها في باريس حفل توزيع جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة في دورتها الثالثة خلال شهر مايو المقبل، وذلك في إطار التعاون الوثيق بين المملكة والمنظمة . جاء ذلك خلال لقاء عقد مؤخراً في الرياض مع وفد رفيع من منظمة اليونسكو ضم السيدة إيرينا بوكوفا مدير عام المنظمة ، ومعالي رئيس المؤتمر العام للمنظمة السيد دافيد هيبورن "ممثل الباهاما"، ومعالي رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة السيدة اليانورا ميتروفانوفا "سفيرة روسيا الاتحادية" وسفراء كل من: الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا واليابان وفرنسا وتركيا وأسبانيا والبرازيل في المنظمة علاوة على سفير المملكة لدى اليونسكو الدكتور زياد الدريس.